

شرح احاديث البخاري - الشريط السابع ٧/٥٠

عبدالعزيز بن باز

مم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري
رحمه الله تعالى بباب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخالف فوت الصلاة وبه قال عطاء - 00:00:00

وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يتناوله يتيمم واقبل ابن عمر رضي الله تعالى عنهم من ارضه بالجرف فحضرت
العصر بمريد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد. حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن جعفر ابن 00:00:20
ربيعة علي الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال اقبلت انا يرحمك الله قال اقبلت انا عبدالله بن يسار
مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جheim ابن الحارت ابن الصمة الانصاري فقال - 00:00:40
ابو الجheim اقبل النبي صلى الله فقال ابو الجheim رضي الله تعالى عنه اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل لقيه رجل
فسلم عليه فلم يرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد - 00:01:00
عليه السلام على ماذا يا شيخ؟ على بعد الترجمة الاخيرة الجheimer نتكلم قوله على ابي الجheim قيل اسمه عبد الله وحکى ابن ابي
حاتم عن ابيه قال يقال الحارت ابن الصمة - 00:01:20

فعلى هذا لفظة ابن زائدة بين ابي جheim والhardt لكن صاحب ابو حاتم ان الحادث اسم ابيه لا اسمه. وفرق ابن ابي حاتم بينه وبين
عبد الله ابن جheim يكنى ايضا ابا جheim. وقال ابن منده - 00:01:48
عبد الله ابن جheim ابن الحارت ابن الصمة فجعل الحارت اسمد جده ولم يوافق عليه وكأنه اراد ان يجمع الاقوال المختلفة فيه والصمة
بكسر المهملة وتشديد الميم وابن عمرو ابن عتيك الخزرجي. وووقع في مسلم دخلنا على ابي الجheim باسكن الهاء والصواب -
00:02:03

انه بالتصغير وفي الصحابة شخص اخر يقال له ابو الجheim وهو صاحب الانجانية وهو غير هذا لانه قرشي وهذا انصاري. ويقال الالف
واللام في كل منها وباباتها بس. نعم. قوله من نحو بئر جمل. هم. اي من جهة الموضع الذي يعرف بذلك وهو معروف بالمدينة وهو
00:02:23 بفتح الجيم -

واليم وفي النساء بئر الجمل وهو من العقيق. هم. قوله فلقيه رجل هو ابو الجheim الراوي. بينه الشافعي في روایته لهذا الحديث من
طريق ابي الحوتة الاعرج قوله حتى اقبل على الجدار وللدار قطني من طريق ابن اسحاق عن الاعرج حتى وضع يده على الجدار وزاد
00:02:47 الشافعي -

فتحته بعضا وهو محمول على ان الجدار كان مباحا او مملوكا لانسان يعرف رضاها قوله فمسح بوجهه ويديه وللدار من طريق ابي
صالح عن الليث فمسح بوجهه وذراعيه وكذا للشافعي من روایة ابي الحويرث وله شاهد من حديث ابن عمر اخرجه ابو داود -
00:03:08

لكن خطأ الحفاظ روایته في رفعه وصوبوا وقفه. وقد تقدم ان مالكا اخرجه موقوفا بمعناه وهو الصحيح. والثابت في حديث
ابي جheim ايضا بلفظ يديه لا ذراعيه فانها روایة شاذة مع ما في ابي الحويرث وابي صالح من الضعف - 00:03:28
وسيأتي ذكر الخلاف في ايجاد مسح الذراعين بعد باب واحد قال النووي هذا الحديث محمول على انه صلى الله عليه وسلم
كان عادما للماء حالة تيمم قلت وهو مقتضى صنيع البخاري. لكن تعقب استدلاله به على جواز التيمم في الحظر بأنه ورد على سبب
وهو ارادة ذكر الله - 00:03:47

لان لفظ السلام من اسمائه وما اريد به استباحة الصلاة واجيب بأنه لما تيمم في الحضر لرد السلام مع جوازه بدون الطهارة فمن خشي فوت الصلاة في الحضر جاز له التيمم بطريق الاولى لعدم جواز الصلاة بغير طهارة مع القدرة. وقيل يحتمل - [00:04:07](#)
انه لم يرد صلی الله عليه وسلم بذلك التيمم رفع الحدث ولا استباحة محظور وانما اراد التشبه بالمتطهرين كما يشرع الامساك في رمضان من يباح له الفطر او اراد تخفيف الحدث بالتيمم كما يشرع تخفيف حدث الجنب بالوضوء كما تقدم واستدل به ابن بطال على عدم اشتراط التراب - [00:04:25](#)

قال لانه معلوم انه لم يعلق بيده من من الجدار تراب. ونونقظ بأنه غير معلوم بل هو محتمل. وقد سبق من رواية الشافعي ما يدل على انه لم يكن على جدار تراب لهذا احتاج الى حثه بالعصا انتهى احسن الله اليك - [00:04:45](#)
هذا والله اعلم على ظاهرهن لم يجد الماء قال النبي صلی الله عليه وسلم يربح ان يردد على طهارة ومستحب لا يقاس عليه ما يتعلق بالصلاه ونحو ذلك في طريقهم قبل ان يدخل البلد - [00:05:03](#)

وما قوله يحتاج اذن هذا وجه لان حتى الجدار في الجدار ما يحتاج ما هو بضار الجدار ما يحتاج مثل من في ارضه ما يضر الارض لا ليس له الا فلم تجدوا ما فتيمموا - [00:05:22](#)
ليس له ذلك الا ان هذا فعله النبي صلی الله عليه وسلم في سنة تفوت مستحب يفوت ليس بما يتعلق بالصلاه وايضا ب شأنها احسن الله اليك ما ورد في بعض كتب - [00:05:46](#)

من ان بعض الزهاد كان يتخرج من تدسيس الجدار يقول اخشى ان اضيق طريق المسلمين هل لهذا اصل ما اعرف لها الصلاه اقول ما اعرف لها الصلاه. احسن الله اليك. تورع المال احسن - [00:05:56](#)
نعم جنس التراب جنس التراب سواء في الجدار او في الارض واذا دعت الحاجة الى غيرها كالذى في ارض سبخة او في ارض ومن تيما منها فاتقوا الله لعموم الحديث - [00:06:16](#)

الاية فلم تجدوا رد السلام في امر مستحب. نعم مثل اهل الايتام لما رد على اللي يسلم عليه وهو يبول قام تيمم الجدار ثم رد عليه السلام نعم قال ايه. حديث مشهد - [00:06:36](#)
لا غلط الصواب ولا فقط كما جاء في حديث عمار وغيره. هم. باب الكفين فقط. نعم يصلى باعمل التيمم اذا كان ما عنده ماء لم تجده ما فتيممه الا اذا كان قليل - [00:06:52](#)

يذهب الى الماء ولا يجوز التيمم ما دام الوقت يلا الظاهر تصل بعيد ما يسمع الا ما يسمع النساء بعيد. نعم يصلى ظهرا صلی ظهرا طيبة نعم والاقرب انه يقطع الصلاة يتوضأ - [00:07:12](#)

فلم تجدوا ما فتيمموا. لو وجد ما في الصلاه حضر عنده يقطعها ويتوضا ثم في الصلاه باب المتيمم هل ينفح فيهما حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى - [00:07:44](#)
عن ابيه قال جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء. فقال عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنهمما لعمر ابن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت؟ فاما انت فلم تصل واما انا فتمعت فصليت فذكرت - [00:08:03](#)
النبي صلی الله عليه وسلم فقال النبي صلی الله عليه وسلم كان يكفيك هكذا. فضرب النبي صلی الله عليه وسلم بكفيه ونفح فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه اللهم صلی نعم هذا السنة الوجه والكفين نعم - [00:08:23](#)

وهذا معنى من يوجههم ايديهم. الي اذا اطلقت هي الكف يعني. نعم باب التيمم الوجه والكفين حدثنا حجاج قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه - [00:08:42](#)

قال عمار رضي الله تعالى عنه بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر اخبر شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن ابن ابزى قال الحكم وقد سمعت من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار - [00:08:57](#)

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه انه شهد انه شهد عمر وقال له

00:09:17 عمار كنا في سرية فاجلبنا وقال تفل فيهما -

بنفع فيهما نعم التراب كثير ونفخ فلا بأس يمسح ظاهرهم وباطنهم هادي بحال اذا كان في غبار في الحقيقة لا بأس لكن هنا يقصد التراب اذا كان موجود قريب اولى واحوط - 00:09:34

اليكم مسح هكذا لأن اليد تشمل الظهر والباطن. هم بوجوههم وايديكم ما ما بلغنا شيء اذا كان فيها تراب كثير ينفخ فيها حتى يخفف شوي حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم - 00:10:02

عن ذر عن ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن عن عبد الرحمن قال قال عمار لعم رضي الله تعالى عنهم تمعقت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفاف - 00:10:31

اللهم صلى عليه وسلم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غدر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه - 00:10:47

قال قال عمار رضي الله تعالى عنه فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه بباب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث. وأما ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وهو - 00:11:07 تيمم وقال يحيى ابن سعيد. وأما وأما ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وهو متيمم. يعني أما الناس المتوضئين وهم متيممون. وقال يحيى ابن سعيد لا بأس بالصلاه على - 00:11:28

والتي تم بها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجا عن عمران رضي الله تعالى عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا - 00:11:42

حتى اذا كنا في اخر الليل وقعننا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسى عوف ثم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه الرابع وكان النبي صلى الله - 00:11:58 عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبّر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبّر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي - 00:12:18

صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضر ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضاً ونودي بالصلاه فصلى الناس فلما انقتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصلى مع القوم قال ما - 00:12:38 منعك يا فلان ان تصلي مع القوم؟ قال اصابتني جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكي اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغي الماء - 00:12:58 فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطحيتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء؟ قالت عهدي امس هذه الساعة ونفرنا ونفرنا خلوفا قال لها انطلقي اذا قالت الى اين؟ قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي - 00:13:18 له الصابى قال هو الذي تعنني فانطلقي فجاء فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثه الحديث قال فاستنزلوه عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطحيتين واوكي افواههما - 00:13:42

اطلق العزالة ونودي في الناس اسقوا واستقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطي الذي اصابته الجنابة اناه مما؟ قال اذهب فافرجه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع - 00:14:02 عنها وانه ليخيل اليها اشد ملأ منها حين ابتدأ فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها. فجمعوا لها من بين ودقيقة وسويفة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها - 00:14:22 ما رزقنا من ما رزقنا من ماءك شيئاً ما رزقنا ما رجعنا من مأرب كسر الزاي احسن رزقنا ما رزقنا يعني نقصنا هو معنى ما رزقنا من ماءك شيئاً ولكن الله هو الذي اسقانا - 00:14:45

فاقت اهلها وقد احتبس احتبس عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة؟ قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابر

ففعل كذا وكذا. فوالله انه للاسرار الناس من بين هذه وهذه. وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة - 00:15:03

فرفعتها الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا. فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيرون الصرم الذي هي منه. فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم - 00:15:23

في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام. قال ابو عبد الله خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين وفي نسخة الصابرون فرقة من اهل الكتاب يقرأون الزبور وبهذه القصة فوائد - 00:15:43

ان الانسان اذا نام حتى اصبح يصلي الصلاة الفجر كما كان يصلها في وقتها لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما نام واستيقظوا بحر الشمس امرهم ان يتحولوا عن مكانهم هذا هو السنة والافضل. ان يتحولوا عن مكانهم الى مكان اخر. لان حضر فيه الشيطان - 00:16:01

ثم صل بهم صلاة الفجر بعدما توضأوا صلى به كما كان يصلى الوقت باذان واقامة وصلى راتبة كما في الرواية الاخرى دل ذلك على من نام عن الصلاة يصلى هل يستيقظ ولو بعد الشمس كما كان يصلها في الوقت - 00:16:22

وان الافضل ان يتحول عن مكان الى مكان اخر قريب منه وفيه من الفوائد ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو رسول الله حقا هذه معجزة دعا بالمرأة التي جاء بها الصحابيان ومعها الماء - 00:16:41

فتح مزاجتها واخذ منها ماء يسيرا ثم انزل الله فيه البركة فشرب الناس وسقوا والآن شرب الناس وتتوظأوا وماءه على حاله بقى على حاله انزل الله فيه البركة واوكله ماها لم يرزق بشيء - 00:17:00

هذه من علامات النبوة لم ينقص المسلمين توظؤوا وشربوا من هذا المال الذي انزل الله فيه البركة هذه من علامات نبوة وانه رسول الله حقا عليه الصلاة والسلام وفي من الفوائد ان الناس اذا احتاجوا - 00:17:16

وان يسلم معه ماء لا بأس ان يأخذ من ماءه للضرورة ما لا يضره. يأخذ الماء الى ما يضره لينقذ غيره على وجه لا يضره وفيه من الفوائد ايضا ان الناس لو صلوا بغير وضوء لعدم الماء - 00:17:31

صدقة عن قوله جل فلم تجدوا من فتيا منه صحيح طيبا. ولكن الله رزقهم الماء وتتوظأوا وصلوا بالوضوء وصلى النبي كما كان يصلى عليه الصلاة والسلام في الوقت فمن فاتته الصلاة في وقت - 00:17:48

صلاتها فاذا استيقظ ولو في وقت اخر على حالها. كما كان يصلها في الوقت كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام نعم صلاتها كما كان يصلها اذان خلاص يؤذن وان اذن فلا بأس الاذان لا يشوش على الناس - 00:18:02

اذا اذن فافضل اذا كان في الوقت كفى او ما ما استيقظ بعد الشمس اذا اذن الاذان لا يسمعه الناس اذان خفيف يتعشى بالنبي صلى الله عليه وسلم لا بأس طيب - 00:18:24

ويقيم ايضا اما اذا كان استيقظ الوقت قد صلوا الناس يكفيه الاقامة حصل الاذان والحمد لله ولو يصلى بالوضوء لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نام عن الصلاة او نسي فليصلها اذا كان الا ذلك - 00:18:39

هذا وقتها يبدأ بالنافلة يبدأ سنة الفجر ثم الفجر احسن هذا وقتها احسن الله اليكم هذا وقتها بعض الناس يا شيخ اذا فاتته الفجر مع الجماعة حول مكان فراشه يمنة ويسرة. ليقول هذا المكان بات الشيطان معي فيه - 00:18:57

اذا صل في مكان اخر افضل والصلاه في مكانه لكن تحويل الفراش احسن الله اليك لا ما انزل الفراش بس نفسه هو احسن الله اليك احسن الله اليك. نعم لا ما لها اصل هذا النبي صلى الله عليه وسلم امنا مع ان الصائم فليصلها اذا ذكرها. يعني بسنة راتبة. فليصلها ولهذا صل النبي الراتبة مع لما قضى الفجر يصلى عليه وسلم - 00:19:16

نعم لا ما لا فلم تجدوا ما فتيموا نعم مم معدور باب اذا باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض اذا لم في البر يعني يعني في البر ما عندها ماء - 00:19:43

في اي مكان يجامع زوجته ويتمم ما عندهم ما الحمد لله مثل الbadie في البر اللي ما عندهم فليؤذن التيمم عن الفسل يكفي يكفي باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه اجنب في ليلة

00:20:18 -

باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمـاـ احسن الله اليك يا رب اكرمك الله يا شيخ

00:20:39 -

00:21:30 -

ما شاء الله لا حول ولا قوـةـ الاـ بالـ اللهـ ماـ شـاءـ اللهـ -